### في ندوة أثر ظاهرتي الإرهاب والتطرف على الاقتصاد الوطني:

# باحثون ومفكرون يكشفون حقائق تاريخية مثيرة تؤكد أن التطرف نبتة صهيونية في العالم الإسلامي

## الأصبحي : ظاهرة التطرف الديني زرعت في مجتمعنا العربي المسلم من قبل مخطط صهيوني مدروس والقاعدة مخترقة من إسرائيل

## معمر الإرياني : ندعو الحكومة إلى تكثيف البرامج والمناهج المعززة للولاء الوطني وان تضع الأحزاب الوطن فوق كل المماحكات السياسية

صنعاء / متابعات :

**دعا المشاركون في فعالية الندوة الوطنية الأولى حول تأثير ظاهرتي الإرهاب والتطرف على الاقتصاد الوطني والتي نظمها الاتحاد العام لشباب اليمن ومجلس شورى الشباب أمس بصنعاء في بيانهم الختامي الحكومة اليمنية إلى سرعة وضع إستراتيجية وطنية وبرامج تنفيذية لمواجهة ظاهرتي التطرف والإرهاب اللتين تهددان المجتمع اليمني. وطالب المشاركون في بيانهم الختامي بتشجيع التعاون مع القوى الوطنية للإسهام في إرساء مفاهيم الولاء الوطني وتعزيز الانتماء وترسيخ دعائم الديمقراطية. وأوصت الندوة في بيانها الختامي بضرورة الاهتمام بمبادئ الحرية والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر وتوفير فرص العمل المناسبة للشباب وفق مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة وتفعيل دور الإعلام وتأهيل الإعلاميين في كيفية التعامل مع الحوادث الإرهابية وأخبارها بمهنية عالية تقوم على التحليل والتفسير واقر المشاركين في الندوة في بيانهم الختامي اعتبار التربية مدخلاً حقيقياً لعلاج ظاهرتي التطرف والإرهاب والوقاية منهما مؤكدين في بيانهم على انه لا صلة بين الدين والإرهاب باعتبار أن الإرهاب لا دين له ولا وطن وتضمن البيان الختامي للندوة التأكيد على أن الدين الإسلامي الحنيف جاء للحفاظ على النفس والحياة ويحرم الدين الإسلامي قتل الأبرياء وترويع الآمنين.. ويحرم بالمطلق كل أنواع التفجيرات التي تستهدف المدنيين باعتبارها من الجرائم المخالفة للشرع والقانون واعتبر البيان الختامي للندوة أن خطف المدنيين والأبرياء مسلمين وغير مسلمين نوع من الحرابة لا تسمح به الشريعة الإسلامية .. فلا يجوز احتجاز المدنيين كرهائن كما أن القتل في العمليات التفجيرية يعتبر قتلا بالغيلة ، وهيي التي لا يملك فيها المقتول طلب العون وهذا النوع من الجرائم يعاقب مرتكبوه بحد الحرابة، كما أكد الشباب والمشاركون في ندوة اثر التطرف والإرهاب على الاقتصاد الوطني في بيانهم الختامي على أن الأجانب الذين حصلوا على عهد أمان في بلادنا كبلد إسلامية آمنون ولا يجوز نقض عهد الأمان وأوصى المشاركون الجانب الحكومي بمعالجة الأعمال الإرهابية من خلال استئصال الأسباب التي أدت إليها وناشد البيان الختامي للندوة أحزاب المعارضة استخدام أسلوب الحكمة والمجادلة بالتي هي أحسن وان يتقوا الله في الأموال والدماء واختتم البيان بدعوة أجهزة الإعلام التعاون مع العلماء والمفكرين لإزالة التشويه والتجني على المسلمين داعين في الوقت نفسه كل المجتمع للدفاع عن الإسلام وشرح تعاليمه الصحيحة وتوضيحها للشباب.**

د/ الأصبحي

وكانت الدكتورة / امة الرزاق حمد وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل قد ألقت في افتتاح فعاليات الندوة كلمة أكدت في مستهلها على أهمية بناء وتنمية شريحة الشباب كأهم شريحة اجتماعية مشيدة في كلمتها بدور الاتحاد العام لشباب اليمن كمنظمة مدنية فاعلة حيث استطاع ان يلعب الدور الأبرز في تنمية وتطوير العمل والأنشطة الشبابية في مختلف المجالات سواءً منها السياسية أو الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية

وأكدت على أن شعبنا اليمني كان ومازال وبكافة شرائحه الاجتماعية يرفض التطرف والإرهاب بكل أشكاله وأنواعه المختلفة بدليل ان الدولة اليمنية استطاعت أن تحقق نجاحات أمنية منقطعة النظير في مكافحة الإرهاب واستئصال جذوره ربما لم تستطع دول عظمى ان تحقق ما حققته الحكومة اليمنية من إنجازات في هذا المجال حتى ألان وما العملية الأمنية الأخيرة الناجحة في تريم إلا انتصارا جديداً لليمن على الإرهاب والذي جاء بفضل اليقظة الأمنية لأجهزتنا الأمنية اليمنية وبفضل مساعدة المواطنين لكشف مثل هذه الخلايا الإرهابية وهو ما يؤكد صدق ما اشرنا إليه سابقاً بان شعبنا اليمني سيفي رافضاً للتطرف والإرهاب ونبذ العنف فهو شعب الإيمان والحكمة كما وصفه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم

من جهته قال معمر مطهر الارياني وكيل أول وزارة الشباب والرياضة نائب رئيس مجلس شباب اسيا رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن: ان مناقشة قضية التطرف والارهاب ومعالجتها ومواجهة تحدياتها هى من أهم القضايا الوطنية التي يجب ان يتحمل مسئوليتها الجميع لانها تتعلق بالسلم والأمن الاجتماعي وان اتحاد شباب اليمن ومجلس شورى الشباب وانطلاقا من هذه الأهمية فإننا اخترنا ان ننظم مثل هذه الندوة اليوم مع كوكبة من العلماء ومفكرين وأساتذة جامعات للخروج من هذه الندوة بتوصيات هامة ومقترحات سديدة من شانها حماية شريحة الشباب من خطر التطرف والإرهاب وان تكون هذه الندوة الوطنية «اثر التطرف والإرهاب على الاقتصاد الوطني» نواة أولى لعقد سلسلة من هذه الندوات في كافة محافظات الجمهورية ليستفيد منها الشباب ودورهم في التصدي من تسول له نفسه المساس بالوطن وأمنه واستقراره وأضاف الارياني في كلمته:لا بد لي هنا من الإشارة إلى موضوع هام يكاد يكون مرتبط ارتباطاً كلياً بهذه الظاهرة الشاذة على مجتمعنا وعلى قيمنا الحميدة إلا وهي ظاهرة ضعف الانتماء الوطني لدى الشباب على وجه الخصوص وهى ظاهرة تستحق منا الوقوف جميعاً أمامها ونعدكم أنها ستكون أحدى فعالياتنا القادمة ان شاء الله ومن خلالكم ندعو الجميع بان يقوموا بالأدوار المناطة بهم بهذا الموضوع الهام بالحكومة يجب عليها ان تكثف البرامج و المناهج التي تعزز من قيم الولاء الوطني وعلى الأحزاب والتنظيمات السياسية ان تجعل الوطن فوق كل المماحكات السياسية وان يبقى الوطن أولا وقبل كل شئ وكذلك على منظمات المجتمع المدني والأسرة في إطار العائلة الواحدة ان تعزز من قيم الانتماء الوطني ولا بد من المشاركة الجماعية التكاملية اليوم لبناء الوطن فهو وطن الجميع.

معمر الإرياني

وأكد عارف الزوكا عضو اللجنة العامة رئيس دائرة الطلاب والشباب في المؤتمر الشعبي العام : على أهمية ان تتحمل المدرسة والأسرة والجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني مسئوليتها في التنشئة التربوية السليمة للشباب والتي من شانها خلق جيل يتحلى بالانتماء والولاء الوطني واعتبر الزوكا ان هناك بعض التقصير من قبل هذه الجهات في الجوانب التربوية السليمة وان شبابنا اليمني جيل قد تربى على حب الوطن وان علينا جميعاً اليوم تقع مسؤولية نشر ثقافة الوسطية والاعتدال ومحاربة العنف والتطرف والإرهاب بكل أشكاله وأنواعه المختلفة.

الأخ نصير النصيري رئيس دائرة مكافحة التطرف والإرهاب في مجلس شورى الشباب قال: التطرف والإرهاب ظاهرتان موجودتان في كل المجتمعات البشرية وليس حكراً وجودهما على اليمن فحسب وأضاف النصيري في كلمته: وان وطننا اليمني قد تعرض لخسائر اقتصادية فادحة نتيجة العمليات الإرهابية التي حدثت ودفع ثمناً كبيراً بسبب التطرف والإرهاب وأننا اليوم كمجلس شورى شباب سنسخر كل إمكانياتنا في أنشطتنا الثقافية والتوعوية لتعزيز روح الانتماء والولاء الوطني لدى زملائنا الشباب مشيراً إلى ن جميعنا اليوم نتحمل مسؤولية مكافحة ظاهرتي التطرف والإرهاب وحماية شبابنا من الانزلاق وراء هذه الأفكار الهدامة وأننا ومن خلال هذه الندوة نأمل ان تخرج بتوصيات هامة من شانها المساهمة المباشرة في تعريف شبابنا بمخاطر التطرف والإرهاب على حياتنا وعلى اقتصادنا ووحدة وامن وسلامة وطننا اليمني.

وبعد ان استكملت فقرات حفل افتتاح أعمال الندوة بدأ عقد جلسات الندوة برئاسة أ.د/ احمد محمد الاصبحي عضو مجلس الشورى والذي افتتح جلسات الندوة بمقدمة استعراضية أكد في مجملها تشخيصه لنبتة ونشوء ظاهرتي التطرف والإرهاب في العالم العربي والإسلامي كاشفاً أمام المشاركين عن حقائق تاريخية مثيرة وتقال لأول مرة فالي حديث الدكتور الاصبحي حيث قال: أولا: أريد هنا ان استعرض أمامكم حقائق علمية تاريخية منهجية وهى ان الأمة العربية والاسلامية وحتى فترة ستينات القرن الماضي لم تعرف فيها ما يسمى بظاهرتي التطرف والارهاب على الاقل ليس مثل حالنا في الوطن العربي والعالم الاسلامي اليوم مع الاسف وانا هنا اقول للامانة والتاريخ ان النبته الحقيقية لظاهرتي التطرف الديني زرعت في مجتمعنا العربي المسلم من قبل مخطط صهيوني مدروس حيث انه وبعد احتلال اسرائيل وسيطرتها الكاملة على المقدسات الاسلامية والمتمثلة بالقدس الغربية ابان نكسة 1967م قام الصهاينة وبخبث ببناء بعض ما يسمي بالمساجد الخفية تحت الأراضي المجاورة والمحاذية لمبنى القدس الشر يف والتي اتضح في عام 1972م من أنها مساجد سرية أو بالاحرى اكواخ استخباراتية تستقطب فيها اسرائيل وتدرب عدداً من اليهود العرب فيها على معرفة القرآن الكريم وعلومه وتقوم باجراء بروفات عملية لهم من حيث الملبس والمأكل والمشرب حتى أنها جعلت من هذه العناصر ان يتشربوا كل ما هو في تعاليم ديننا الاسلامي ثم تأتي المرحلة الثانية بتزوير جوازات سفر لهؤلاء باعتبارهم من جنسية عربية فلسطينية أو مصرية وارسالهم إلى بعض البلدان العربية المحيطة باسرائيل كمصر مثلاً كعلماء مسلمين وهم بالاصل يهود مدربين لاختراق الجماعات الاسلامية في مصر وتم لهم ذلك ومنذ ذلك الحين بدات في فترة السبعينات في مصر إصدار الفتاوى المتطرفة التي تشوه ديننا الاسلامي وانتشرت إلى كل ربوع وطننا العربي والاسلامي وهو ما يؤكد ان التطرف الديني في العالم الاسلامي هو صناعة صهيونية ٪100 وأضاف الدكتور الاصبحي وبالتالي فان هذا لايبرىء تورط بعض الجهات الدولية في التنسيق مع الكيان الصهيونية في تنفيذ هذا المخطط الخبيث ولغرس بذرة التطرف الديني وبالتالي تطور ذلك إلى نشر فتاوى للنشاء والشباب تحرضهم على العمليات الإرهابية لزعزعة الأمة اقتصادياً وامنياً.

ومضى الدكتور الاصبحى إلى القول: وانا لما قلت لكم ذلك كله كنت قد استند ت على قصة رواها احد الجنرالات الأمريكيين بعد ان زار القدس وصحبه احد الجنرالات الاسرائيليين لاطلاعه على هذه الاكواخ التي يعيش فيها ويتدرب بعض الجماعات اليهودية حينها لتهيئتهم وارسالهم إلى الوطن العربي واختراق الجماعات الاسلامية واصدار فتاوى تشوه الدين الاسلامي حيث ان هذا الجنرال الامريكي كان وبعد ان اطلع على كل هذه المخططات الخبيثة وبعد عودته إلى بلاده في الولايات المتحدة الأمريكية اماط اللثام عن هذه المعلومات للمخطط الصهيوني وما يؤكد هذه الحقائق التاريخية للمخطط الصهيوني في زرع نبتة التطرف في المجتمع الاسلامي العربي هو ان تنظيم القاعدة الارهابي مخترق من قبل الموساد الاسرائيلي حتى اليوم دون ان يعلم وخير شاهد على ذلك أحداث الـ 11 من سبتمبر 2001م في الولايات المتحدة الأمريكية حيث ان كل الدلائل تشير ان أكثر من 3000 موظف اسرائيلي لم يحضروا الدوام في برجي التجارة العالمي وهو ما يؤكد بالتالي ان المخابرات الاسرائيلية كانت على علم بتحركات القاعدة وموعد هجوم تنظيم القاعدة؟ أو ان هذا التنظيم مخترق من قبل اسرائيل وحتى يومنا هذا وان تلك العمليات الإرهابية التي تجيزها فتاوى القاعدة بعيدة عن الجهاد وعن تعاليم الدين الاسلامي وهي فتاوى متطرفة وارهابية بفعل الاختراق القائم لهذا التنظيم الذي فقد الآن شعبيته وتعاطف كل المجتمع الاسلامي والعربي معه واختتم الدكتور الاصبحي حديثه أمام المشاركين في الندوة بالقول: وانا اؤكد لكم هنا ان علماءنا الدينيين الذين نحترمهم جميعاً قد تلقوا علومهم بطريقة التلقين أي بطرق تقليدية بدائية ولم يحتكوا ولم تتاح لهم الابتكار بعلومهم هذه مع الاخرين لذلك نجد انه كان يسهل على تنفيذ أي عملية اختراق على مثل هؤلاء مع الاسف الشديد

مؤكداً على ان الشباب الواعي الشباب المتعلم التعليم الصحيح المسلح بعلوم دينه السليمة والسوية يصبح لا شك عنصراً صالحاً وبالتالي يمثل شبابنا عنصر الأمن والاستقرار لامتهم ويمثلون أساس ومنطلق التنمية والبناء واداة التطور الاقتصادي وفي مختلف مجالات حياة التقدم والازدهار لذلك على الجميع تحمل مسؤوليته اليوم في حماية شبابنا من ظاهرتي التطرف والارهاب وادعو كافة الجهات إلى عقد مثل هذه الندوات الهامة وفي عموم محافظات الجمهورية اليمنية.

بعد ذلك تحدث زائد جابر مدير مركز المعلومات في وكالة (سبأ) للانباء والذي قدم ورقة عمل للندوة تحت عنوان «مفهوم التطرف والارهاب واثرها على شباب اليمن» شارحاً فيها أهم التعاريف الجزئية للارهاب معتبراً ان الامم المتحدة حتى الآن لم تصل إلى تعريف جامع للارهاب مستعرضاً المفهوم الغربي الخاطئ في تعريف الارهاب من وجهة نظره التى تخدم مصالحهمستشهداً بعدم اعتبار الغرب بحسب مفهومها ان الابادة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني تسميه دفاعاً عن النفس في الوقت الذي يعتبر المفهوم الغربي ممارسات المقاومة الاسلامية حماس ضد الاحتلال بمثابة الارهاب !! مؤكداً في ورقته على ان ليس كل تطرف يمكن ان يتطور ويصبح ممارسة إرهابية وانه لا يمكن ان نطلق على كل عمل متطرف انه ارهاب ولكن الصحيح ان كل ارهابي يمكن ان يكون متطرفاً حسب تعبيره معتبراً ان ما يحدث في الوطن العربي والاسلامي من تفجيرات انتحارية هؤلاء ارهاب بعينه وهو ممارسة إرهابية بكل المقاييس وأشار زائد في ورقته إلى ان التفجيرات الانتحارية التي تقوم بها الجماعات الإرهابية باسم الجهاد وهو مفهوم خاطئ والجهاد الاسلامي بعيداً عنهم والدين بريء من افعالهم الإرهابية هذه وان الخطورة حسبب قوله تكمن في هذا المفهوم الذي يشوه الدين الاسلامي والشريعة السمحاء

وأكد في سياق استعراضه للوقائع التاريخية الاسلامية المعاصرة للدولة الاسلامية ان حقبة السبعينات من القرن الماضي كانت توجد هناك تسميات ذات مفاهيم شبه وسطية وشبه معتدلة حيث في هذه الحقبة التاريخية كانت توجد تقسيمات تجعل من كل الدول الاسلامية التي يقوم دستورها على أسس الشريعة الاسلامية بالدار الاسلامية والدولة العلمانية بالدار الغير الاسلامية وبعد هذه الحقبة من الزمن أي فترة ما بعد حقبة سبعينات القرن الماضي ووصولاً إلى الثمانينات ظهر مفهوم دار الحرب والجهاد الاسلامية وتقسيم الانسانية جمعاء إلى ما يعرف بدار الاسلام والجهاد ودار الكفر والذين يجب محاربتهم وحلال وفق هذا المفهوم الذي ظهر في افغانستان ان يقتل المسلم كل كافر وملحد وله الجنة ازاء جريمته هذه الإرهابية.

من جهته قدم الدكتور/ احمد الكبسي نائب رئيس جامعة صنعاء للندوة ورقة عمل تحت عنوان «الابعاد السياسية والاقتصادية لظاهرتي التطرف والارهاب» استعرض فيها أمام المشاركين ان التطرف والارهاب هو دخيل على المجتمع الاسلامي تم غرس مفاهيمه في العالم الاسلامي وفق مخطط دولي استعماري يهدف إلى تشتيت الأمة العربية الاسلامية ومنع قيام الدولة القومية العربية الموحدة ارضاً وانساناً في الوطن العربي وتستهدف هذه المخططات ابقاء امتنا ضعيفة اقتصادياً وتعليمياً وثقافياً ونشر عدم الاستقرار والأمن في اوساط المجتمع العربي المسلم

وأكد الدكتور/ الكبسي ان على كافة منظمات المجتمع المدني في اليمن خصوصاً والوطن العربي عموماً وبقية الجهات الاكاديمية والاجهزة الإعلامية القيام بدورها للتصدى لمخططات التطرف والارهاب الذي تستهدف كل مقوماتنا الاقتصادية والثقافية بل وتستهدف في حياتنا القضاء على امتنا من خلال نشر العنف والتفجيرات الإرهابية في الاوساط الاجتماعية الاسلامية وليقتل بعضنا البعض

وأشار إلى انه يجب حماية الشباب والنشاء من آفة التطرف والارهاب داعياً جميع الجهات إلى عقد مثل هذه الندوات في جامعة صنعاء وان صالات الجامعة كلها مفتوحة لاستقبال من اراد عقد مثل هذه الندوات التي من شأنها حماية الشباب من الانزلاق وراء مفاهيم التطرف والارهاب داعياً الحكومة اليمنية إلى إعداد ووضع استراتيجية وطنية لمكافحة الارهاب والتطرف من شأنها الاسهام في مواجهة كل تحديات الارهاب والتطرف اليوم.

اما الدكتور/ فؤاد الصلاحي عضو هيئة التدريس بجامعة صنعاء فقدم ورقة عمل للندوة تحت عنوان «البعد الاجتماعي لظاهرتي التطرف والارهاب» احتوت على ان التطرف والارهاب قد تكون غالبية اسبابه اجتماعية كالفقر والجهل والبطالة وليس بالضرورة ان يكون بعوامل خارجية نتيجة مؤامرة دولية أو غيرها حسب ما تطرقت إليه ورقته وأكد في ورقة عمله المقدمة للندوة على انه ينبغى على الدولة والحكومة اليمنية إيجاد حلول ومعالجات ناجعة وسريعة لمواجهة تحديات هذه الظاهرة داعياً في ورقته إلى ان تتبنى الحكومة اليمنية سلسلة من الاصلاحات العملية في كافة المجالات سواء منها في مجال تطوير وإصلاح النظام السياسي أم تنفيذ خطط اصلاح تنموية شاملة تستهدف التنمية البشرية وتعمل على إيجاد سبل تربوية ناجعة من شانها خلق جيل الوسطية والاعتدال جيل يرفض العنف جيل ديمقراطي حضاري يبني الوطن جيل صالح حسب تعبيره معتبراً ان التربية السليمة للشباب هى التي سوف تحصنهم من التطرف والارهاب كسبيل ناجع

وزاد الدكتور/ الفلاحي: وان أي تقدم لاي أمة لا يمكن ان يتم إلا بواسطة التعليم المتميز التعليم هو أساس الأمن والاستقرار واساس التقدم الازدهار طالبا الجهات الرسمية ان تعمل على تطوير المناهج التعليمية الحالية بما يتواءم واهداف التنمية ويستجيب لترسيخ مفاهيم الانتماء الوطني والولاء الوطني لدى شبابنا بما سيهم في خلق نهضة تعليمية حقيقية كشرط اساسي للقضاء على التطرف والارهاب حسب تعبيره في ورقة عمله.

## الزوكا والنصيري : جميعنا اليوم نتحمل المسؤولية في مكافحة الظاهرة وحماية شبابنا من الانزلاق وراء الأفكار الهدامة

# مشاريع تربوية تشهدها مديرية طور الباحة في لحج

طور الباحة / عادل محمد قائد :

دعا الأخ / محسن النقيب محافظ لحج خلال زيارته الميدانية لمديرية طور الباحة يوم أمس المواطنين إلى التعاون مع السلطة المحلية في المديرية من أجل تعزيز الأمن والاستقرار اللذين يساعدان في تنفيذ المشاريع التطويرية التي تحتاجها المديرية.

وأكد في سياق حديثه مع المواطنين في قاعة الاجتماعات بكلية التربية بطور الباحة أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس الوحدوي / علي عبدالله صالح تولي المناطق النائية في المديرية اهتماماً خاصاً .. منبهاً إلى أن المديرية بحاجة إلى تكاتف أبنائها من أجل الأمن والاستقرار لما فيه الدفع بعملية التنمية فيها.

وكان الأخ / محسن النقيب محافظ لحج ومعه الأخ / ياسر اليماني وكيل المحافظة ومحمد علي مدير عام طور الباحة والعميد / أحمد صالح عمير مدير أمن المحافظة قد استمعوا خلال لقائهم بالمواطنين إلى احتياجات المواطنين وهمومهم وبخاصة مسائل الأمن وشحة المياه وأوضاع مستشفى طور الباحة والكهرباء والحواجز المائية.

وقد وعد الأخ / النقيب المواطنين بأن لجنة من مديري عموم المكاتب برئاسة الأخ / ياسر اليماني ستنزل لدراسة كافة احتياجاتهم والعمل على تنفيذ ما يمكن تنفيذه وفق جدول زمني.

وقد قام الأخ / محسن النقيب محافظ لحج بعد ذلك ومعه / ياسر اليماني وكيل المحافظة والعميد / أحمد صالح عمير مدير أمن المحافظة وعبدالسلام المحمدي مدير عام الأشغال ومحسن الهرو مدير عام التخطيط ونزيه الشعبي مدير عام الاستثمار ومحمد النمر عضو الهيئة الإدارية للمجلس المحلي رئيس لجنة التخطيط والمهندس محمد عبيد طالب مدير عام المياه بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التربوية, حيث كان في استقبالهم في منطقة الرجاع الأخ / محمد علي سالم مدير عام مديرية طور الباحة والشيخ / عبدالحميد الرجاعي.

ومن المشاريع التي تم وضع حجر الأساس لها إعادة تأهيل مدارس (علي بن أبي طالب) و(الأنصار) و(القاضي) و(الإمام مالك) و(عمر بن عبدالعزيز), وبناء خمسة فصول جديدة لمدرسة (المليح) وأخرى في منطقة العطوين مدرسة (زيد بن حارثة).

بعد ذلك تفقد الإخوة / النقيب واليماني وعمير ومحمد علي سالم مشروع المياه الأسعافي (الرجاع – طور الباحة), حيث استمعوا إلى شرح من المهندس/ عادل محمد سعيد مدير مياه طور الباحة عن أهداف ومكونات المشروع البالغة كلفته (200) مليون ريال (المرحلة الأولى) ويتكون من خزان ضخ وغرفة حراسة وغرفة آبار وسور وخط ضخ (20 كيلو).

كما قام الأخ النقيب ومعه المهندس عبدالسلام المحمدي مدير عام الأشغال وياسر اليماني وكيل المحافظة بتفقد سير العمل الجاري في طريق الفرشة – دار القديمي – طور الباحة بطول (25) كيلو وبكلفة (750) مليوناً بتمويل حكومي.

وتفقد المحافظ إنجاز المبنى الإضافي لمدرسة الفاروق الثانوية في الفرشة (8) فصول بكلفة (24) مليون ريال .. وينفذ العمل المقاول / عارف هاشم الأثوري.

بعد ذلك قام الأخ / النقيب واليماني ومرافقوهما بقص الشريط لافتتاح مدرسة الفقيد محمد علي

الصماتي (أساسي , ثانوي) البالغة كلفتها (123) ألف دولار.

كما اطلع الأخوان المحافظ ووكيل المحافظة على التشطيبات النهائية للمعهد المهني الصناعي في المديرية الذي من المقرر أن ينجز خلال الأربعة أشهر القادمة, وتبلغ كلفته مليوني دولار بتمويل الصندوق السعودي, وتنفيذ شركة السعيد للمقاولات, وقد استمع المحافظ والوكيل إلى شرح من مهندس المشروع / شوقي عبداللطيف عن مكونات المعهد والذي تبلغ مساحة مبانيه (5200) متر مربع وفيه (7) مبانٍ تعليمية وورش وخزان مائي بسعة (200) متر مكعب.

وقد عبر الأخ / النقيب عن سروره لافتتاح ووضع حجر الأساس لهذه المشاريع الخدمية, مؤكداً أن المديرية ستلقى كل الرعاية والاهتمام من قبل قيادة المحافظة.

من جهته أوضح الأخ / ياسر اليماني وكيل المحافظة أن المديرية تلقى الاهتمام الكامل من قبل القيادة السياسية, ولهذا ينبغي أن تتكاتف الجهود من المشايخ والأعيان ومنظمات المجتمع المدني والسلطة المحلية لتعزيز الأمن, وإيجاد الحلول الممكنة للصعوبات التي تواجه المديرية والعمل على تنمية المديرية على كافة الأصعدة.

رافق المحافظ / محسن جزيلان أركان حرب العند والمهندس أنور المرفدي مدير عام مياه الريف ونجيب يوسف ممثل الدكتور / عمر زين مدير عام الصحة والعقيد عبدالله سعد العمري مدير عام مرور لحج.

من جهة ثانية ناقش الاجتماع السادس لمجلس دعم التنمية الصحية في محافظة لحج أمس وبحضور الأخ / محسن النقيب محافظ لحج رئيس مجلس دعم التنمية الصحية تقرير مستوى إنجاز أنشطة برنامج دعم قطاع الصحة والسكان في المحافظة للربعين الأول والثاني من العام الجاري الذي قدمه الدكتور / عمر زين محمد مدير عام الصحة والمدير التنفيذي للوحدة وبحضور كلود مايز الداعم الفني والخبير الاقتصادي الصحي في الاتحاد الأوروبي. كما استعرض الدكتور / عمر الأنشطة الإبداعية لمجلس دعم التنمية الصحية.

هذا وقد أعرب الأخ / محسن النقيب محافظ المحافظة عن ارتياحه للجهود المبذولة من قبل مجلس دعم التنمية الصحية في المحافظة وما تم تنفيذه من أنشطة تستحق التقدير والثناء. مطالبا ببذل الجهود لتنفيذ الفعاليات الأخرى في بقية العام الحالي لتحسين الخدمات الصحية. شاكراً الدور الفاعل لمدير عام الصحة وجهوده المخلصة.

وفي تصريح لـ (14 أكتوبر) أوضح الدكتور / عمر زين المدير التنفيذي للوحدة أن المجلس نفذ خلال الربع الأول من العام الجاري (85) نشاطاً بنسبة (99٪) وفي الربع الثاني (58) نشاطاً, مشيراً إلى أن الوحدة التنفيذية للمجلس تعمل باستمرار على استخلاص الدروس من الصعوبات والمشاكل التي تقابلها, معرباً عن ارتياحه لما بذله أعضاء مجلس دعم التنمية الصحية في المحافظة من جهود في الأنشطة الابتكارية الإبداعية, ولنتائج المسح الميداني الخاص بالفئات المهمشة في مديريتي تبن والحوطة.

هذا وقد خرج الاجتماع بعد نقاشات مستفيضة بعدد من التدابير والاستنتاجات التي تهدف في الأساس تطوير الخدمات الصحية.

تجدر الإشارة إلى أن هذا البرنامج (دعم قطاع الصحة والسكان) ينفذ في محافظتي لحج وتعز بدعم من الاتحاد الأوروبي.

# دعم ألماني لقطاع التعليم في محافظة مأرب

مأرب / محمد سالم الجداسي :

بحث محافظ محافظة مأرب / ناجي بن علي الزايدي مجالات التعاون والدعم الألماني في مجال التربية والتعليم في أثناء لقائه (هيربرت بيرجمان) مدير البرنامج اليمني الألماني لتحسين التعليم الأساسي. وجرى في اللقاء التباحث حول الترتيبات للانتقال إلى المرحلة الثانية للبرنامج في المحافظة والتي تبدأ في شهر أكتوبر القادم.

وثمن الزايدي جهود الجانب الألماني في دعم المحافظة في قطاع التربية والتعليم وبناء القدرات في هذا المجال بما يسهم في النهوض بواقع التعليم في المحافظة, مؤكداً تعاون قيادة المحافظة والسلطة المحلية مع البرنامج اليمني الألماني لتحسين التعليم الأساسي في جانب تنفيذ أنشطته وبرامجه على مستوى المحافظة والمديريات.

من جانبه أكد الدكتور ( هيربرت ) مواصلة الدعم لتوسيع مجالات التعاون في قطاع التعليم في مأرب .. مشيراً إلى أن البرنامج ينفذ العديد من الأنشطة والفعاليات تتركز في (37) محوراً أساسياً في المحافظة, تشمل مجالات التدريب والتأهيل وبناء القدرات وإنشاء قاعات متعددة الأغراض في مديريات المحافظة.

تجدر الإشارة إلى أن البرنامج ينفذ حالياً دورات لمدربي المحاور لـ (50) مشاركاً و(87) من الاختصاصيين الاجتماعيين لمدة أحد عشر يوماً.

# ورشة للسكان والتنمية المحلية في محافظة إب

14 أكتوبر/ إب:

انعقدت في جامعة إب بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان يومي الأربعاء والخميس 20 ـ 21/ 8/ 2008م الورشة التدريبية حول السكان والتنمية المحلية في إب.

وفي تصريح للدكتور/ أحمد محمد شجاع الدين رئيس الجامعة أوضح أن الورشة تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الفئة المستهدفة من مديري الإدارات التنفيذية بالمحافظة والمديريات من خلال تعريفهم بالأوضاع السكانية وتطورها والإطلاع على أهم التحديات والإشكاليات الاجتماعية والصحية والاقتصادية الناتجة عنها، والسياسات والإجراءات المتبعة للحد منها، بما يمكنهم من ترجمة أهداف السياسات السكانية الوطنية في الواقع العملي الذي يؤدي إلى خفض معدلات النمو السكاني والنهوض بالخدمات الاجتماعية للسكان في إطار الجهود المتواصلة التي تصب في خدمة التنمية الشاملة.

وأشار إلى أن نخبة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الجامعة سيسلطون الضوء في الورشة على أربعة محاور | : الأول، الأوضاع السكانية وتطورها في الجمهورية اليمنية، الثاني، واقع النمو السكاني وتطوره في محافظة إب، الثالث، مدى إدماج خطة العمل المقترحة لتطوير برنامج العمل السكاني خلال الفترة (2008 ـ 2010 ).